

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع أسعار البصل في المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت أسعار البصل في الأسواق المغربية ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت في بعض المناطق 10 دراهم للكيلوغرام الواحد، مما أثار تساؤلات حول العوامل التي أدت إلى هذا الغلاء. وبينما يشير بعض الفاعلين في القطاع إلى أسباب طبيعية مرتبطة بالظروف المناخية، فإن هناك عوامل أخرى تتعلق بسلاسل التوزيع ودور الوسطاء في تحديد الأسعار النهائية للمستهلك، فبينما يتم تسويق البصل من الضيعات بأسعار تتراوح بين 4.5 و5 دراهم للكيلوغرام، فإنه يصل إلى المستهلك بأسعار مضاعفة. هذا الفرق الكبير بين سعر الإنتاج وسعر البيع النهائي يسلط الضوء على دور الوسطاء والمضاربين، الذين يشترون المحاصيل بأسعار منخفضة ثم يرفعونها بشكل مبالغ فيه عند إعادة بيعها في الأسواق.

إن هذه الظاهرة السيد الوزير المحترم، لا تقتصر على البصل فقط، بل تمتد إلى منتجات زراعية أخرى مثل البطاطس، التي يتم بيعها من الضيعات بأسعار منخفضة، لكنها تصل إلى المستهلك بأضعاف ذلك السعر. وهو ما يعكس الحاجة إلى إصلاح آليات السوق وتنظيم مسالك التوزيع لضمان وصول المنتجات بأسعار عادلة للمستهلكين.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمدون اتخاذها للحد من ارتفاع أسعار البصل وضمان وصوله إلى المستهلك بسعر معقول؟

- هل هناك خطط لدعم الفلاحين المتضررين من نقص التساقطات المطرية والتغيرات المناخية، خاصة فيما يتعلق بتوفير المياه اللازمة للري؟

- ما هي الإجراءات التي سيتم اتخاذها للحد من تأثير الوسطاء والمضاربين في سلسلة التوزيع؟ وهل تفكرون في إحداث آليات جديدة لتنظيم التسويق والتخزين؟

- كيف تخططون لتطوير وتنظيم أسواق الجملة حتى يتمكن الفلاحون من بيع منتجاتهم مباشرة دون الحاجة إلى الاعتماد على وسطاء يرفعون الأسعار بشكل مبالغ فيه؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي